

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

The effect of a proposed educational program according to feedback to develop some skills in volleyball among middle school students.

عرايبي الشيخ*¹، أفزوح سليم² مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية
¹ مركز الجامعي نور البشير البيض، c.arabi@cu-elbayadh.dz
² مركز الجامعي نور البشير البيض، salim_akezouh@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2022/12/05

تاريخ الإرسال: 2022/06/29

الملخص: يهدف البحث معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية وانعكاس ذلك على الأداء الصحيح لمهارة (الإرسال، الصد) في الكرة الطائرة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بقياس قبلي وبعدي بواقع (8) وحدات تعليمية في نشاط الكرة الطائرة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية (بسيطة) من تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة المتوسط (الذكور) واعتمد الباحثان على الاختبارات كأداة للدراسة مدعومة بالملاحظة، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الإرسال ومهارة الصد في الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة؛ المهارات الأساسية في الكرة الطائرة؛ تلاميذ مرحلة المتوسط؛

Abstract: The research aims to find out the impact of the proposed educational program with feedback applied to the experimental group and its reflection on the correct performance of the skill (transmission, repellent) in volleyball, the researchers used the experimental approach with experimental design in the control group and the experimental group by a tribal and post-measurement measure of (8) educational units in volleyball activity, and the sample was selected randomly (simple) from fourth-year middle-school (male) students and the researchers relied on the tests as a study tool supported by observation, and the results of the study resulted in the results of the study that There are statistically significant differences between the

average tribal and remote test measurements of the experimental group and the correct performance of the transmission skill and the repellent skill in volleyball.

Keywords: feedback; basic volleyball skills; middle school pupils;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن عملية التعلم الهادف هي الركن الأساسي في التطور الحضاري للإنسان، وما هي إلا تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد، والتي تعني أيضاً العملية النفسية التي تبنى على التراكم المعلوماتي الصحيح والذي يصبح الموجه للسلوك، إذن فالتعلم هو عملية تراكمية للخبرات والتي تكون الأساس لمستقبل المتعلم. (بن ساسي وعياد، 2018، صفحة 159)

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، فهي تعمل على تنمية وتحسين وتطوير بدنه من جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية لضمان تكوينه، فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة كونها تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق تنويع الأنشطة المختلفة لغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات. (دريسي والريمي، 2018، صفحة 111)

من هذه الأنشطة لعبة كرة الطائرة تعتبر مختلفة عن بقية الألعاب لما تمتلكه من مميزات خاصة جداً إذ أي خطأ أثناء المباراة يؤدي إلى خسارة نقطة عكس بقية الألعاب الجماعية، وهذا يتطلب إعداد اللاعبين من جميع النواحي (النفسية، البدنية، النفسية... إلخ) (عباسي، فراحتية، وماهور، 2019، صفحة 03)؛ فالكرة الطائرة تتميز بمهارات هجومية وأخرى دفاعية، حيث تعتبر المهارات الدفاعية من أهم ضروريات لعبة الكرة الطائرة وتحدث نتيجة الاستجابة لعوامل ومتغيرات غير متوقعة وتتطلب قدرة عالية من الإدراك واتخاذ

القرار السريع ومن صعب تحديد بداية ونهاية لهذه المهارات لذلك يطلق عليها تسمية المهارات المتصلة. (البوخ وبوحاج، 2017، صفحة 128)

فانطلاقاً من أهمية التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من أهم الميزات التربوية للمدرس أو المدرب التي يجب أن يؤديها للوصول بالتلاميذ والمبتدئين الذين لم يتألفوا مع المهارات الجديدة، فإنهم غير قادرين على تصور الحركة أثناء الوضعيات البيداغوجية ومن ثم يلجأ المتعلم إلى الحصول على المعلومات للتصحيح التي تساعد على تعديل مسار حركته اللاحقة وهكذا كيفية استعانة المعلم لأشكال التغذية الراجعة التي تجعلهم في موضع جيد لزيادة مردوديتهم أثناء قيامهم بالأداء المطلوب أو بعد نهايته فإن استغناء أو عدم إعطاء التغذية الراجعة بالشكل المناسب الذي يراعي الهدف والتوقيت والفئة العمرية سلباً على التعلم كما أن التأخير في الأخطاء أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية سيسمح للمتعلمين بتكرارها ومن ثم تثبيتها لديهم. (ايت وازو، 2019، صفحة 246)

إن الأهمية الكبيرة التي تلعبها التغذية الراجعة في حالة التعليم والتعلم، ترمي إلى زيادة الاحتياجات الأساسية للتعلم قصد فهم المعاني والمعارف سواء فكرية أو حركية، والتي يتسنى للتلميذ القيام بها لإبداء شيء من سلوكه البيداغوجي، والذي يرجو المعلم أن يكون له علاقة قوية مع سلوكه التعليمي، فيستوجب على المعلم أن يكون حريص على بذل مجهودات كبيرة قصد تزويد التلاميذ بمختلف أشكال التعزيز والتقوية، بهدف معرفتهم بنتائج أدائهم، فتكون عن طريق إلحاق الأداء بمختلف المعلومات المعرفية، وخاصة التحفيزية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؛ فلا بد من الإشارة إلى أن دور التغذية الراجعة التي يقوم بها المعلم تكون بالضرورة لجعل التلميذ يعرف نتائج أدائه سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية. (لعبان، 2009، الصفحات 65-66)

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

وبناء على ما سبق ومن خلال علاقة المتغيرات فيما بينهم ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة والذي يتمثل موضوعها في: أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

- طرح التساؤل العام للدراسة والفرضيات قيد الدراسة.

هل يؤثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة على بعض مهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في برنامج تعليمي مقترح بالتغذية الراجعة بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في برنامج تعليمي مقترح بالتغذية الراجعة بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة؟

- الفرضية العامة:

يؤثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة على بعض مهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الصد في

الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

الدراسات المشابهة المرتبطة:

دراسة (القيسي، 2014) بعنوان:

تأثير التغذية الراجعة في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية للأشبال أعمار (14 - 15) سنة.

هدف البحث إلى إعداد منهج تدريبي في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية إلى التعرف على تأثير المنهج فضلاً عن معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية، إذ تم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من مصارعي محافظة ديالى الأشبال أعمار (14-15) سنة وبواقع (10) مصارع، ولجمع البيانات تم تصوير المسكات الفنية وعرضها على مجموعة من الحكام المحليين، وتم التوصل إلى أن للمنهج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في تطور الأداء الفني للمسكات المختارة قيد البحث، وإن هناك تأثير لاستخدام التغذية الراجعة للأداء بنوعيتها في رفع مستوى الأداء الفني للمسكات الفنية المختارة لمجموعتي البحث، وحققت المجموعة التجريبية التي استخدمت تغذية راجعة بعد الأداء تقدماً بنسبة تطور أفضل من المجموعة الضابطة التي استخدمت التغذية الراجعة أثناء الأداء.

3 - دراسة (أبو الطيب، حلاوة، عودات، و أبو عريضة، 2014) بعنوان:

أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر، تم استخدام المنهج التجريبي على

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

عينة مكونة من (20) طالباً من طلاب قسم سباحة (2)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة عددها (10) طلاب تلقت تغذية راجعة مرئية، ومجموعة عددها (10) طلاب تلقت تغذية راجعة لفظية، ولجمع المعلومات تم استخدام كامرتين تصوير فيديو وبرنامج الحاسوب (Kinovea لإجراء التحليل الحركي، وأشارت نتائج الدراسة أن التغذية الراجعة المرئية واللفظية المعتمدة على التحليل الحركي دوراً في تحسين مستوى متغيرات الدراسة الكينماتيكية في سباحة 50م صدر لدى طلاب مساق سباحة (2)، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة المرئية واللفظية في تحسين متغيرات (زمن سباحة آخر 25م، وزمن سباحة 50م الكلي، ومعدل سرعة سباحة 50م صدر) لصالح أفراد مجموعة التغذية الراجعة المرئية.

2- أهداف البحث:

- تصميم وحدات تعليمية في الكرة الطائرة مبنية وفق أسس علمية تراعي خصائص مرحلة تلاميذ المتوسط وفق التغذية الراجعة.

- تحديد واختيار أنسب الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية قيد الدراسة في الكرة الطائرة (الإرسال، الصد).

- معرفة أثر الوحدات التعليمية المقترحة حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية وانعكاس ذلك على الأداء الصحيح لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

3- أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث عن (أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط)، ونظراً لأهمية التغذية الراجعة تظهر أهمية الدراسة ويمكن إيجازها بما يلي: تعتبر الدراسة الأولى حسب علم الباحثان في مدينة البيض تدرس موضوع البحث، يتوقع من نتائجها إفادة

العاملين المجال التربية والرياضة لأهمية تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة، وستساعد الدراسة في الكشف عن أفضل الأنواع في التغذية الراجعة التي يمكن تطبيقها في متابعة تطور المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، بحيث تسهل عملية متابعة التلاميذ بوقت أقصر وجهد أقل، وأن هذه الدراسة التجريبية أجريت تحت ظروف تدريسية تعليمية وتدريبية واقعية مما يساعد على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنمية جوانب المهارة في الكرة الطائرة وإمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، ويتوقع من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة إفادة الباحثين والطلاب في ميلاد بحوث جديدة، وقد تكون أساس لدراسات تشمل العلوم المختلفة.

تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

- التغذية الراجعة:

اصطلاحاً: وهي المعلومات التي يستمدّها الفرد مباشرة من تجاربه وأفعاله (شعور المتعلم باستجابته)، وردود الفعل الخارجية هي المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب للمتعلم بأي وسيلة خارجية أخرى. (Benyoub & Sehalia , 2021, p. 266)

تعريف التغذية إجرائياً: حيث تلعب دوراً هاماً في اكتساب المهارات والصفات البدنية الأساسية أو الحركية وزيادة الإنجاز في أداء المهارات الحركية، بالإضافة إلى نوع التغذية الراجعة وكميتها ودرجة عموميتها أكبر التأثير في تحقيق أهداف التعلم من وقت لآخر.

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

اصطلاحاً: تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بتنوع مهاراتها فضلاً عن الترابط الوثيق بينها مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارات السابقة زيادة على أن اللاعب في هذه اللعبة ينتقل من

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الواجبات الهجومية إلى الدفاعية وبالعكس ويحتاج في أدائها أسرع وقت وبأقل جهد ممكن، فالمهارات الأساسية "هي الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج. (عبد الحسين و بهنام، 2015، صفحة 182)

تعريف المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إجرائياً: تتميز بمهارات هجومية وأخرى دفاعية، حيث تعتبر المهارات الدفاعية من أهم ضروريات لعبة الكرة الطائرة وتحدث نتيجة الاستجابة لعوامل ومتغيرات غير متوقعة وتتطلب قدرة عالية من الإدراك واتخاذ القرار السريع ومن صعب تحديد بداية ونهاية لهذه المهارات لذلك يطلق عليها تسمية المهارات المتصلة

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بقياس قبلي وبعدي بواقع (8) وحدات تعليمية في نشاط الكرة الطائرة.

4 - 2 - مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمعنا من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمؤسسة (معداني معمر) بمدينة الشقيق ولاية البيض، قسم السنة الرابعة متوسط، حيث يبلغ العدد (26) تلميذ، وتتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة المتوسط (الذكور) للعام الدراسي (2021/2022) وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عدد التلاميذ (12) تلميذ موزعين على مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قسموا بالتساوي، حيث طبق على المجموعة التجريبية وحدات تعليمية بالتغذية الراجعة مقترحة من طرف

الباحثان، أما المجموعة الضابطة فقد تناولت برنامج الكرة الطائرة المبرمج في المنهاج.

- وسائل جمع البيانات:

من الأمور المهمة التي تساعد الباحثان في إنجاز وإتمام الدراسة هي تهيئة وتنظيم وترتيب الأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى استغلالها بأحسن صورة لأداء العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود وفي أقصر وقت، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية:

- الملاحظة العلمية في التجربة الاستطلاعية.

- وحدات تعليمية باستخدام التغذية الراجعة لنشاط الكرة الطائرة.

- اختبارات مهارية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول رقم (01) يوضح معامل الثبات والصدق للاختبارات مهارية المستعملة في هذه الدراسة.

معامل الصدق	الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة الفروق	معامل الثبات	المتغيرات الاختبارات المهارية
0.87	يوجد ارتباط	0.01	0.00	0.77	اختبار الإرسال الموجه الأمامي من أعلى
0.86	يوجد ارتباط	0.01	0.01	0.74	اختبار حائط الصد

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين قيم معامل الثبات والصدق، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبارات المهارية بين (0.74 - 0.77)، وبلغت قيم الصدق بين (0.86 - 0.87) ومنه هناك فروق معنوية وأن قيم معامل الثبات قريبة من الواحد وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع درجات أدوات

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

جمع البيانات المستخدمة بصفة الثبات والصدق وهي من ضمن الشروط الأساسية.

- المعالجة الإحصائية:

للسائل الإحصائية أهمية بالغة في التعامل مع بيانات البحث من حيث عرضها وتبويبها، وصفها، تحليلها، والاستنتاج، فبعد تفرغ البيانات حولت من درجات خام إلى درجات معيارية باستخدام مجموعة من المعادلات الإحصائية التي سنعرضها فيما يلي:

الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، اختبارات لعينتين مترابطتين، اختبارات لعينتين مستقلتين. وتمت معالجة هذه النتائج بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث.

2 - عرض وتحليل النتائج.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة على بعض مهارات في الكرة الطائرة بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي البعدي لاختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة، وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجتين عينتين مرتبطتين وعينتين مستقلتين، وتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

جدول رقم (02): يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة.

مستوى الدلالة	قيمة الفروق	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المقاييس الإحصائية المهارة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.00	5.86	1.21	12.66	1.72	08.83	المجموعة التجريبية (اختبار الإرسال الموجه الأمامي)
0.05	0.00	7.90	1.09	11.00	1.36	09.33	المجموعة الضابطة (اختبار الإرسال الموجه الأمامي)

يتضح من خلال الجدول رقم (02) نتائج قياسات اختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة، حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (8.83) بانحراف معياري (1.72) وهذا للقياس القبلي، أما القياس البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي (12.66) والانحراف المعياري (1.26)، فحين أن قيمة (ت) المحسوبة لعينتين مترابطتين قد بلغت (5.86) بقيمة دلالة الفروق (0.00) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة التي طبقت على المجموعة التجريبية لها تأثير إيجابي على مهارة الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة.

أما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (9.33) بانحراف معياري قدر بـ (1.36) فحين أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي قد بلغ (11.00) بانحراف معياري قدر بـ (1.09) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لعينتين مترابطتين قد بلغت (7.90) بقيمة دلالة الفروق (0.00) والتي هي

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن المجموعة الضابطة لها فروق تعزى لصالح الوحدات التعليمية المطبقة في ميدان الكرة الطائرة.
جدول رقم (03): يبين دلالة الفروق في القياس البعدي لدى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة.

مستوى الدلالة	قيمة الفروق	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المقاييس الإحصائية المهارة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.03	2.50	1.21	12.66	1.09	11.00	اختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة.

من خلال الجدول رقم (03) يتبين فروق القياسات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (11.00) بانحراف معياري (1.09)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي (12.66) بانحراف معياري (1.21)، حيث بلغت قيمة (ت) لعينتين مستقلتين (2.50) بقيمة فروق معنوية (0.00) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتوسط الحسابي الأكبر لصالح المجموعة التجريبية، وهذه الفروق في اختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة تعزى تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية؛

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح

لمهارة الصد في الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار حائط الصد في الكرة الطائرة، وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجتين عينيتين مرتبطتين وعينيتين مستقلتين، وتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

جدول رقم (04): يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حائط الصد في الكرة الطائرة.

مستوى الدلالة	قيمة الفروق	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المقاييس الإحصائية المهارة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.00	7.90	2.31	15.16	1.83	11.83	المجموعة التجريبية (اختبار حائط الصد)
0.05	0.13	1.77	1.83	12.16	1.83	10.66	المجموعة الضابطة(اختبار حائط الصد)

يتضح من خلال الجدول رقم (04) نتائج قياسات اختبار حائط الصد في الكرة الطائرة، حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (11.83) بانحراف معياري (1.83) وهذا للقياس القبلي، أما القياس البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي (15.16) والانحراف المعياري (2.31)، فحين أن قيمة (ت) المحسوبة لعينتين مترابطتين قد بلغت (7.90) بقيمة دلالة الفروق (0.00) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة الذي طبق على المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي على مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة.

أما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (10.66) بانحراف معياري قدر بـ (1.83) فحين أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي قد

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة
لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

بلغ (12.16) بانحراف معياري قدر بـ (1.83) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لعينتين مترابطتين قد بلغت (1.77) بقيمة دلالة الفروق (0.13) والتي هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن المجموعة الضابطة ليس لها فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة
جدول رقم (05): يبين دلالة الفروق في القياس البعدي لدى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار حائط الصد في الكرة الطائرة.

المقاييس الإحصائية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	قيمة الفروق	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار حائط الصد في الكرة الطائرة.	12.16	1.83	15.16	2.31	2.48	0.03	0.05

من خلال الجدول رقم (05) يتبين فروق القياسات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار حائط الصد في الكرة الطائرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (12.16) بانحراف معياري (1.83)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي (15.16) بانحراف معياري (2.31)، حيث بلغت قيمة (ت) لعينتين مستقلتين (2.48) بقيمة فروق معنوية (0.03) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتوسط الحسابي الأكبر لصالح المجموعة التجريبية، وهذه الفروق في اختبار حائط الصد في الكرة الطائرة تعزى تعزى لفاعلية الوحدات التعليمية المقترحة حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرضية الأولى:

بعد افتراضنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح

لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية؛ قام الباحثان بالتحقق منها بالمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي البعدي لاختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة بالإضافة للمقارنة بين المتوسطين البعديين، وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجتين عينيتين مرتبطتين وعينتين مستقلتين، ومن خلال الجدولين رقم (03- 04) تم التوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار الإرسال الموجه الأمامي لصالح المجموعة التجريبية، تعزى هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

وهذا ما يتفق مع دراسة (قاسمي، 2010) التي هدفت إلى التعرف على تأثير بعض أساليب التغذية الراجعة في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة عند المبتدئين، وتم استعمال كل من التغذية الراجعة (المتزامنة، الفورية المدعمة، والمرجأة المدعمة) للتعرف على أحسنها تأثيرا لدى المبتدئين سن 06-09 سنوات بولاية وهران (الجزائر)، تم حيث تم التوصل إلى تفوق القياسات البعدية على القياسات القبلية في جميع التجريبية بما في ذلك المجموعة الضابطة، وان استخدام أساليب مختلفة من التغذية الراجعة أثرت إيجابا على تعلم بعض المهارة في السباحة الحرة، وأن استخدام أسلوب التغذية الراجعة المدعمة والفورية هو الأفضل في تعلم هذه المهارات.

وتضيف على ذلك دراسة (القيسي، 2014) التي هدفت إلى إعداد منهج تدريبي في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية إلى

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

التعرف على تأثير المنهج فضلاً عن معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية، وتم التوصل إلى أن للمنهج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في تطور الأداء الفني للمسكات المختارة قيد البحث، وان هناك تأثير لاستخدام التغذية الراجعة للأداء بنوعيتها في رفع مستوى الأداء الفني للمسكات الفنية المختارة لمجموعتي البحث، وحققت المجموعة التجريبية التي استخدمت تغذية راجعة بعد الأداء تقدماً بنسبة تطور أفضل من المجموعة الضابطة التي استخدمت التغذية الراجعة أثناء الأداء.

ويمكن القول إن التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه، من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل، وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها. (مساحي، 2020، صفحة 375)

2 - 4 - 2 - مناقشة الفرضية الثانية:

بعد افتراضنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة تعزى لفاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية؛ قام الباحثان بالتحقق منها بالمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي البعدي لاختبار الإرسال الموجه الأمامي في الكرة الطائرة بالإضافة للمقارنة بين المتوسطين البعديين، وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجتين عينيتين مرتبطتين وعينيتين مستقلتين، ومن خلال الجدولين رقم (08 -

09) والشكلين البيانيين رقم (11 - 12) تم التوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار صد الحائط لصالح المجموعة التجريبية، تعزى هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

وتضيف على ذلك دراسة (بن ساسي و عياد، 2018) التي هدفت إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة (الآنية والمتأخرة) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح الاختبار البعدي بين الاختبارين البعدي والقبلي للعينة التجريبية وكذلك وجود فروق لصالح العينة التجريبية على العينة الضابطة في الاختبارات البعدية.

وتأكد على ذلك دراسة (بن نعجة، بن رايح، خروبي، و جبوري، 2018) التي هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على التغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، ومعرفة اثر استخدام أنواع محددة للتغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية في متغيرات الدراسة وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في عملية تعلم دقة التمرير والتصويب وتحسين تركيز الانتباه.

الاستنتاجات:

بعد عرض وتحليل البيانات ومناقشتها توصل الباحثان إلى:

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار الإرسال الموجه الأمامي لصالح المجموعة التجريبية، تعزى هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح حسب التغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

- تم التوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياسات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الأداء الصحيح لمهارة الصد في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار صد الحائط لصالح المجموعة التجريبية، تعزى هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالتغذية الراجعة المطبقة على المجموعة التجريبية.

المصادر والمراجع:

أحمد قندوز، والساسي محمد الشايب. (09, 2013). دور التغذية الراجعة الشفوية والتغذية الراجعة السمعية البصرية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى المدرسين (مقاربة تحليلية نظرية). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (12)، الصفحات 121-128.

الصغير مساحلي. (2020). مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 17(3).
بشير قاسمي. (2010). تأثير بعض أساليب التغذية الراجعة باستعمال الفيديو في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة عند المبتدئين سن 6-9 سنوات ذكور. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (7)، الصفحات 78-98.

- توفيق لبوخ، و مزيان بوحاج. (12, 2017). أثر تمارين تصحيحية وفق بعض المتغيرات البيوميكانيكية على دقة أداء مهارة الاستقبال الإرسال في الكرة الطائرة. *مجلة معارف* (23)، الصفحات 125-149.
- سليمان بن ساسي، و مصطفى عياد. (01 03, 2018). تأثير التغذية الراجعة (الآنية والمتأخرة) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي 15-18 سنة. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 15 (2)، الصفحات 157-180.
- سمية غفالي، و بلقاسم سلطانية. (03, 2018). علاقة الأستاذ بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع* (26)، الصفحات 21-42.
- شعيب محمد القيسي. (2014). تأثير التغذية الراجعة في تحسين الأداء الفني لبعض المسكات في المصارعة الرومانية للأشبال أعمار (14 - 15) سنة. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*, 14 (2)، الصفحات 9-20.
- عبد الكريم دريسي، و مقبل عبد السلام الريمي. (01 03, 2018). التغذية الرجعية وعلاقتها بالمستوى التعليمي للتلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*, 15 (2)، الصفحات 120-110
- عبد المجيد رحموني. (06, 2020). واقع استخدام أسلوب التغذية الراجعة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الدرس في مرحلة التعليم الثانوي. *حوليات جامعة الجزائر 1*, 34 (02)، الصفحات 592-608.
- عماد لطرش. (2021). التغذية الراجعة وعلاقتها بدافعية إنجاز التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. *مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية*, 4 (1)، الصفحات 44-48.
- فاتح مزابي. (06, 2013). ادراك مدى أهمية انتهاج التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية في رياضة السباحة. *مجلة الابداع الرياضي* (9)، الصفحات 140-151.
- كريم لعبان. (06, 2009). التغذية الراجعة في تحفيز التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. *المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية*, 18 (1)، الصفحات 61-81.

أثر برنامج تعليمي مقترح حسب التغذية الراجعة لتطوير بعض المهارات في الكرة الطائرة
لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

محمد السيد حمدي. (2020). التفاعل بين مصدر إتاحة التغذية الراجعة الإلكترونية بين الأقران (معلمين/مجهولين) الهوية داخل بيئة تدريب إلكترونية والقدرة على (تحمل/ عدم تحمل الغموض) وأثرها في تنمية استخدام المنصات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا والرضا عنها. مجلة كلية التربية (44)، الصفحات 490-383.

محمد بن نعجة، خير الدين بن رابح، محمد فيصل خروبي، و بن عمر جبوري. (2018). دور التغذية الراجعة في تحسين دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 15(2)، الصفحات 194-206.

محمد حسن أبو الطيب، صالح رامي حلاوة، معين أحمد عودات، و أسماء اسماعيل أبو عريضة. (2014). أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر. دراسات العلوم التربوية، 41(2)، الصفحات 782-797.

محد وعمر ايت وازو. (2019, 12 04). أهمية التغذية الراجعة في تحسين عملية التعلم أثناء الوضعيات البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 2(4)، الصفحات 245-255.

مربوحة نوار بولحبال، و رفيق قية. (2016, 12 01). التغذية الراجعة ودورها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الصفحات 82-68.

نوار مربوحة بولحبال، و رفيق قية. (2016, 12 01). التغذية الراجعة ودورها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (20)، الصفحات 68-82.

نور الدين سليمان، نور الدين بن نجمة، و بن عطية بشيري. (2021, 09 30). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، الصفحات 10-118.

وسام صلاح عبد الحسين، و بيداء خضر بهنام. (2015). تأثير استخدام تمرينات للذراع غير المفضلة لتفعيل البرنامج الحركي في تطوير أداء ودقة الضرب الساحق

القطري للاعبات نادي بغداد بالكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الرياضية،
27(2)، الصفحات 176-193.

ياسين عباسي، صبيرة فراحتية، و باشا ماهور. (05, 2019). أثر الاستجابة الإنفعالية
على الأداء المهاري لدى لاعبي أواسط الكرة الطائرة في الجزائر. المجلة العلمية
للتربية البدنية والرياضية، 18(1)، الصفحات 10-1.